الغَدْرُ الصِّرْف

«وقال يهجو هذيلاً»: [من البسيط]

إنْ سرَّكَ الغَدْرُ صِرْفاً لا مِزَاجَ لهُ
فأتِ الرّجيعَ، وَسلْ عن دارِ لِحيانِ(١)
قوْمٌ تَوَاصَوْا بأكلِ الجارِ كلُّهُمُ
فَخَيْرُهُمْ، رَجُلاً، والتَّيْسُ مِثلانِ
لوْ ينطِقُ التَّيْسُ ذو الخُصْيَيْنِ وَسْطَهُمُ
لَكانَ ذا شَرَفٍ فيهِمْ وَذا شانِ

أَبْلِغْ أَبَا قَيْس

«وقال رضي اللّه عنه يهجو أبا قيس بن الأسْلَت القيسيّ»: [من الوافر]

ألا أبْلِغْ أبا قَيْسٍ رَسُولاً
إذا ألقَى لها سَمعاً تُبِينُ(٢)
نَسِيتَ الجِسْرَ يوْمَ أبي عَقيلٍ
وَعندَكَ مِنْ وَقائِعِنا يَقينُ(٣)
فلسْتُ لحاصِنٍ إنْ لم تزُرْكمْ
خِلالَ الدُّورِ مُشعِلةٌ طَحونُ
يَدينُ لهَا العزيزُ إذا رَآها
ويَهْرُبُ مِنْ مخافتِها القطينُ

---

(١) الرّجِيع: ماء لهذيل.
(٢) الرّسول: هنا بمعنى رسالة. تُبين: أي تُظهر له ما فيها.
(٣) الجسر: من أيامهم. أبو عقيل: قتل في ذلك اليوم.